

دعوى تعويض بـ4 مليارات دولار ضد بنوك وشركات سعودية مرتبطة بعائلة أسامة بن لادن

واشنطن - وكالات: أقامت أكثر من 12 شركة تأمين أمريكية مرتبطة بشركة "ترافيلرز كوز" دعوى قضائية تطالب بتعويضات لا تقل عن 4.2 مليار دولار من بنكين وشركات سعودية مرتبطة بعائلة أسامة بن لادن ويضع جمعيات خيرية بشأن هجمات 11 سبتمبر/ أيلول.

وأقيمت الدعوى في وقت متأخر ليل الأربعاء في محكمة جزئية أمريكية في مانهاتن وهي أحدث إجراء لتحميل كيانات سعودية المسؤولية القانونية عن الهجمات، حسب "رويترز".

وتوفي ثلاثة آلاف شخص في الهجمات التي وقعت في سبتمبر/ أيلول 2001 في نيويورك وواشنطن، وتشمل قائمة المدعى عليهم عشر كيانات، منها مصرف الراجحي، والبنك الأهلي التجاري، وشركتا دلة أفكو عبر البلاد العربية، وشركة محمد بن لادن، ورابطة العالم الإسلامي، وجمعيات خيرية.

وتتهم الدعوى القضائية تلك الكيانات "بالمساعدة والتحريض" على الهجمات من خلال "أنشطة لدعم القاعدة" في السنوات السابقة على الهجمات.

وتقول عريضة الدعوى "بدون المساعدة المقدمة من المدعى عليهم لم تكن "القاعدة" لتقدر على النجاح في تخطيط وتنسيق وتنفيذ هجمات 11 سبتمبر/ أيلول التي كانت نتيجة متوقعة ومقصودة لدعمهم المادي ورعايتهم للقاعدة."

وطلبت شركات التأمين استرداد مبالغ دفعت إلى حملة وثائق تأمين عانوا إصابات وخسائر في الممتلكات والأعمال الناتجة عن الهجمات.